الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945قالمة

ينظم مخبر الدراسات اللغوية والأدبية ورشة علمية

بعنوان:

حضور التراث الأدبي في الأدب الرقمي

يوم الاثنين 11 نوفمبر 2024

رئيسة الورشة: د. زوليخة زيتون

المتدخلون في الورشة:

د. زوليخة زيتون د. أسماء سوسي د. شوقي زقادة

ط. د نادية خراخرية

قاعة المناقشات / كلية الآداب واللغات/ جامعة 8 ماي 1945قالمة

ديباجة الورشة العلمية

مع تنامي العولمة الرقمية كظاهرة معاصرة؛ حيث تتقارب المسافات إلى حدّ تلاشي الحدود بين الثقافات بشكل غير مسبوق؛ ظهرت نصوص أدبية تراثية في ثوب جديد تتألف من مفاهيم ومصطلحات جديدة نتيجة تزاوج الأدب مع الرقمية تواكب هذا التسارع في تشكيل معالم جديدة للبنية الثقافة العالمية ؛ ومنها على وجه الخصوص ما يُعرف بالأدب الرقمي أو التفاعلي وغيرها من المفاهيم ، من ثم باتت أسئلة التراث الأدبي والهوية يعاد طرحها ضمن إعادة سؤال التراث الأبي والحداثة التي أضحت وجها من وجوه الأدب الرقمي في زمن العولمة ، وهي أسئلة أصبحت تقود الخطاب الثقافي العربي، نظرا لتداعيات المثاقفة وخصوصياتها مع الآخر؛ خاصة على مستوى ما يعرف بالدهشة الحضارية ومخرجاتها التكنولوجية.

يعدّ مفهوم الأدب الرقمي مفهوما قابلا للانفتاح، فهو سؤال دائم التطور ملئ بإمكانيات التحوّل الجذري للإحداثيات الزمنية والتجدد الذاتي؛ الأمر الذي يجعله مفهوما مرنا على الأجناس الأدبية المختلفة خاصة التراثية منها. من ثم أصبح نصّا مستقطبا للكثير من المعطيات المعرفية ومنها التراث الأدبي؛ بوصفه مكونًا جماليا متحركا متعلقا بهوية الأمة من جهة، ومعبرًا عن الحركية التاريخية ضمن أنساق الخطاب الثقافي العربي، الذي أصبح خطابا مفتوحا على التحولات السياقية المنتجة له من جهة أخرى.

إذا، يعد مفهوم الأدب الرقمي الأدق تعبيرا عن الأسلوب الجديد في عرض نصوص التراث الأدبي من خلال النظام الرقمي الثنائي الذي يقوم عليه الحاسوب، عكس الكثير من المصطلحات المقاربة لمعنى الأدب الرقمي على غرار الأدب التفاعلي؛ الذي تمتد جذوره في التراث الأدبي العربي ضمن الإمكانات المتاحة قديما؛ لأن الفعل تفاعل يدل على المشاركة من ثم يمكن تحديد مفهوم الأدب التفاعلي في دلالتين هما:

- أن يشارك المتلقي في إنتاج النص، وهذا ليس بجديد في ميدان الأدب العربي القديم وخاصة في الشعر العربي، ومن أمثلة ذلك ما وصلنا من روايات عن الأشعار وكيف تصرف فيها الراوي، والذي غالبا ما يكون ناقدا، وهذا يدل على سلطة المتلقي المهيمنة على ابداعات المبدعين على مر العصور، على الرغم ما يقال عن دوره في علاقاته بالمبدع والنص في نظريات النقاد المحدثين.
- ارتباط معناه بمشاركة الحواس المختلفة في آن واحد، فهذا أيضا ليس بجديد، خاصة أن المبدعين القدامى ومنهم الشعراء ومنذ العصر الجاهلي أدركوا أن الحواس هي أهم أدوات الشعور في تحقيق الابداع والامتاع.

إشكالية الورشة:

وعلى ضوء ما سبق سنسعى إلى مقاربة الإشكاليات الآتية:

- ما مدى حضور التراث الأدبي في الأدب الرقميّ ؟.
- إلى أيّ مدى استطاع الأدب الرقميّ ابراز جماليات التراث الأدبي وقيمته الفنّية؟
- هل استطاع الأدب الرقمي تعزيز دور التراث الأدبيّ في ترسيخ مفهوم الهوية ؟.

أهداف الورشة:

- مساءلة النص الرقمي من أجل الكشف عن مصادره ومكوناته المعرفية وخلفياته وموجهاته.
- الكشف عن أهم أسئلة التراث الأدبي في زمن العولمة الرقمية.
- ابراز أهمية التراث الأدبي وخصوصياته في زمن الرقمية.
- ابراز دور الأدب الرقمي في نقل التراث الأدبي من المحلية إلى الانفتاح على الآخر.
- إلقاء الضوء على مستقبل التراث الأدبي في ظل مستجدات العصر.

محاور الورشة:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي: التراث الأدبي، الأدب الرقمي

المحور الثاني: التراث الشعري والأدب الرقمي (نماذج تطبيقية) .

المحور الثالث: التراث النثري (الرسائل، الخطب، القصة، المقامة، الأسطورة، ...) والأدب الرقمي (نماذج تطبيقية) .

الفئة المستهدفة:

طلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثون من ذوي الاختصاص.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
مخبر الدراسات اللغوية والأدبية